

الصواعق المحرقة

باب إشارته لما يحصل عليهم بعده من الشدة .

قال إن أهل بيتي سيلقون بعدي من أمتي قتلا وتشريدا وإن أشد قومنا بغضا بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم وصحبه الحاكم واعترض بأن فيه من ضعفه الجمهور .
وأخرج ابن ماجه أنه رأى فتية من بني هاشم فاغرورقت عيناه فسئل فقال إنا أهل بيت اختارنا لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا الحديث .
وأخرج ابن عساكر أول الناس هلاكا قريش وأول قريش هلاكا أهل بيتي وفي رواية قيل له فما بقاء الناس بعدهم قال بقاء الحمار إذا كسر صلبه